الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -

جامعة البويرة

معهد اللّغات والأدب العربي
قسم اللّغة والأدب العربي

التشكيل البلاغي عند "أحمد شنة" من خلال ديوانه زنابق الحصار

مذكّرة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

إعداد الطالبتين:
إيمان أوعيل بن عون
سامية رحيش

إشراف:
د. أحمد حيدوش

السنة الدراسية:2013-2014

شكر و عرفان

أتقدم بخالص الشكر الجزيل والعرفان بالجميل والإحترام والتقدير

لمن غمر نابالفضل و خصنا بالنصح، وتفضل علينا بقبول الإشراف على مذكرة

الليسانس أستاذي ومعلمي الفاضل

سماحة الدكتور : أحمد حيدوش

الذي كان قبس الضياء في عتمة البحث، ونعم الناصح الأمين ونعم الأب الوقور

الذي أفاض علينا بعمله وشملنا بفضله منحنا الثقة في أنفسنا، وغرس في أرواحنا

القوة والعزيمة

ولم يبخل علينا بشيء من وقته الثمين

أسأل الله أن يحفظه ويديمه فوق رؤوسنا

إيمان وسامية

إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك، ولاتطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله.

- إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة، ونصح الأمة، إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

- إلى من كلله الله بالهيبة والوقار، إلى من علمني العطاء بدون إنتظار، إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار، أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطفها بعد طول إنتظار وستبقى كلماته نجوما أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد. أبي الغالي "بلقاسم "

- إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب والحنان، إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى من روحي أمي الحبيبة "فاطمة "

- إلى توأم روحي ورفيقة دربي إلى صاحبة القلب الطيب والنوايا الصادقة إلى من بوجودها أكتسب محبة لا حدود لها، أختي العزيزة "سهيلة "وإبنها الغالي "محمد ".

- إلى من أرى التفائل بعينه، والسعادة في ضحكته، إلى شعلة الذكاء والنور إلى الوجه المفعم بالبراءة أخي "مهدي ".

- إلى من علمني معنى الأخوة بصدق، إلى صاحب القلب الطيب والحنون أخي الغالي "زهير " وزوجته "فطيمة "وبهجة بيتهما الكتكوتة "هديل " .

إلى صديقاتي: زهيرة، آسيا، صبرينة، لويزة، سامية، فايزة، حورية، أمينة، أسماء، زهرة.

إلى روح عمتي الطاهرة رحمها الله وأسكنها فسيح جنانه "ذهبية "إلى أعمامي وعماتي وخالتي " خديجة وزوجها، وأبنائها: أحلام، بسمة، أيمن "

وإلى صديقتي التي ساعدتني في إنجاز هذا البحث: "سامية "

إلى جدتي "حورية "و "فاطمة " أطال الله في عمرهما.

إيمان

إهداء

بعد السجود لله شكرا على توفيقه لي في إتمام هذا العمل أهدي ثمرة جهدي

إلى خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم إلى رمز المحبة والعطاء،

إلى قمة التضحية والوفاء، إلى الشمعة الباكية حبا وحنانا، إلى من تربعت عرش قلبي

وأبت أن يشاركها أحد، إليك أمي يامن الجنة تحت أقدامها.

أمي لو إتخذت البحر مدادا والنجوم نقاطا، لما إستطعت أن أعبر لك عما يلج

في قلبي من كلمات حب وحنان، لذا تركت قلبي بين يديك والذي إذا فتحته

وجدت قصرا، وأنت الأميرة فيه ولو تعمقتي فيه لوجدته جنة نعيم فأمرت يدي فراحت تكتب

لك أسطرا الواحد تلو الآخر لك وحدك أمي.

إلى أبي العزيز.

إلى سندي في الحياة ورفيق دربي: أخي فارس.

إلى أختي الغالية سعاد وزوجها جمال.

إلى أخي أمين وأختي فايزة وأخي ساعد وزوجته.

إلى من هما في دنيايا شمعتان منيرتان: إبنا أختي ملاك وخير الدين.

إلى من هم في القرابة أختان وفي القلب حبيبتان وفي الحياة رفيقتان خولة وأحلام.

إلى أعز إنسان خالي عثمان دني الذي كان لي سندا معينا في الحياة الدراسية وزوجته.

إلى كل أخوالي: عمار،رابح،عامر، وأولادهم.

إلى كل خالاتي وإلى كل عماتي وأولادهم إلى عمي وبناته.

إلى من كانت محطة سعادتي في الحياة الشخصية والدراسية: حنان إلى كل صديقاتي:

سامية، فايزة، فاطمة، صبرينة، وسيلة، زهيرة، أمينةج، سمية،سارة، أمينة، آسيا، زبيدة، حورية.

إلى من علمني حروف من ذهب وكلمات وعبارات أسمى وأجلى إلى الأستاذ الكريم

"أحمد حيدوش " الذي سهر على إرشادي

وأخيرا إلى كل من وسعتهم ذاكرتي من قريب وبعيد.

سامية

مقدمة:

إن الأدب مشكلته الأساليب البلاغية ولا سيما الشعر، فالتنوع البلاغي دفع النقاد منذ القديم إلى الإهتمام به كنص بلاغي، وأن الأدب بلاغة ومن هنا نأتي إلى أهمية هذا الموضوع. التشكيل البلاغي عند أحمد شنة من خلال ديوانية زنابق الحصار.

سعينا للإجابة على إشكالية مفادها: إلى أي مدى تحضر الأساليب البلاغية في النص الشعري وكيف تشكله؟

وذلك إعتمادا على التقسيم الثلاثي للبلاغة، البيان، البديع، المعاني.

وعليه قسمنا البحث إلى ثلاثة فصول، قبلها مقدمة ومدخل وفي الأخير خاتمة خصصنا المدخل لمفهوم التشكيل البلاغي: التشكل والتحول والإنقسام في البلاغة العربية، المدرسة الكلامية وخصائصها، المدرسة البلاغية الأدبية وخصائصها، وعلاقة البلاغة بالشعر، نهاية بمفهوم البلاغة لغة وا إصطلاحا وأقسامها.

وخصصنا الفصل الأول: للتشكيل في البيان تناولنا فيه العناصر التالية:

- تعريف التشكيل البياني لغة وا إصطلاحا، أساليبه وتطبيقاته، التشبيه، الإستعارة والكناية.
- أما الفصل الثاني فخصصناه: للتشكيل في المعاني: وتناولنا فيه تعريفه اغة وا إصطلاحا، أساليبه وتطبيقاته وفيها: المحسنات اللفظية من جناس، سجع وتصريح أما المحسنات المعنوية فهي الطباق، المقابلة والتورية.

وأنهينا كل ذلك بخاتمة. وضعنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث.

مدخل: مفهوم التشكيل البلاغي

1- التشكل والتحول والإنقسام في البلاغة العربية

2- المدرسة البلاغية الكلامية وخصائصها.

3- المدرسة البلاغية الأدبية وخصائصها.

4- علاقة البلاغة بالشعر.

5-مفهوم البلاغة لغة وا إصطلاحا.

6- أقسام البلاغة.

1- التشكيل والتحول والإنقسام في البلاغة العربية:

نشأت البلاغة العربية مثل بقية العلوم اللغوية والفقهية بعد نزول القرآن الكريم فبعد إنتشار الإسلام في مختلف الأمصار وا ٍحتكاك العرب بغيرهم من الأمم، أخذ اللحن يتسرب إلى العربية، لذلك إحتاجوا إلى إيجاد قوانين وقواعد تضمن سلامة هذه اللغة وتسهم في تبيان من جاء في ضروب الأسلوب في القرآن الكريم. حيث أنه كان مصدر للقواعد النحوية والصرفية والبلاغة، ثم سادت لغة الشعر والنثر في العصور العربية المختلفة [1]

وقال الطبري: « وأصل القرء في كلام العرب الوقت لمجيء الشيء المعتاد مجيئه لوقت معلوم » ولذلك **قالت العرب:** قرأت حاجة فلان عندي، بمعنى دنا قضائها وحان وقت قضائها، وأقرأ النجم إذا جاء وقت أقوله، وأقرأ إذا جاء وقت طلوعه.

كما قال الشاعر:

إذا ما الثريا وقد أقرأت أحس السماء كانت منها أقولا

- لذلك كان القرء عند الحنفية يعني الحيض بإعتبار مجيئه، ويعني الطهر عند الشافعية والمالكية بإعتبار إنقضائه " لأن القرء للحيض حقيقة وللطهر مجاز " ويذهب أيضا عبد السلام المسدي في ذلك ويقول أن علم البلاغة علم قرين لإهتمامات مختلفة، أظهرها ماجاء في النص القرآني من جدارات حيال المعيار اللغوي وتأويل ماحواه من مشكل ورد ماخيل منه أنه متشابه، ولم يكن في كل ذلك من جهاز مرجعي إلا الشعر وهكذا إنمثق علم البلاغة حلقة وصل بين الإعجاز القرآني والإبداع الشعري وقد نشأ هذا العلم في الحضارة الإسلامية وا ٍنقسام علما وصفيا تفسيريا [2]

---

[1] عتيقة لطرش حيدوش، النقد البلاغي في التراث العربي، دراسة نقدية، دار الوسيط للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ص 51.

[2] المرجع نفسه، ص 53.

كما يعيب العسكري على بعض النقاد إختيارهم لبعض الشعر رغم عدم توافر شروط الجمال والجودة فيه، ويتساءل كيف إختار لبعض الأصمعي قصيدة للمرقش الأكبر مطلعها:

هل بالديار أن تجيب صمم لو أن حينا ناطقا كلما

- وقد قيل: إختار الرجل قطعة من عقله، كما أن شعره قطعة من عمله، ومأأكثر من وقع من علماء العربية في هذه الرذيلة منهم الأصمعي في إختياره ولا أعرف على أي وجه صرف إختياره إليها، وماهي مستقيمة الوزن ولامونقة الروي، ولاسلسلة اللفظ ولاحيدة السبك، ولا متلائمة النسيج ولاعجب في ذلك بين لغوي محافظ كالأصمعي يستسيغ من الشعر ماكان بدويا جزلا وفخما لفظ ومعنى، وبين بلاغي أديب كالعسكري، يبحث عن مواطن الجمال من الشعر ويختار ماجزل لفظه وساس معناه وا إستقام وزنه فجاد سبكه وا إلتأم نسجه.
- هكذا إذن، تظافرت جهود كل فريق من أصولين ومفسرين ونقاد كل ضمن حقل بحثه وكل حسب طريقته في تشكل هذا العلم وقيامه، وفي وضع الأسس الأولى للنقد العربي والبلاغة العربية. [1]
- يميز دارسو البلاغة والمؤرخون لها بين مدرستين، بلاغيتين المدرسة الكلامية والمدرسة الأدبية. وقد ظهر هذا التقسيم في وقت مبكر.

2- المدرسة البلاغية الكلامية وخصائصها:

- ذكر الآمدي في موازنته في التعامل مع النص الأدبي أن الذين فضلوا شعر أبي تمام فهو: « أمل المعاني والشعراء أصحاب الضعة ومن يميل إلى التدقيق وفلسفي الكلام » ويقصد المدرسة الكلامية أو مدرسة الصنعة.

ومن خصائص المدرسة البلاغية الكلامية:

- العناية بالتعريفات والتقسيمات المنطقية.

---

[1] عتيقة لطرش حيدوش، النقد البلاغي في التراث العربي،ص 55.

- إستخدام الفلسة والمنطق في تحديد الموضوعات وتقسيماتها كإستعمال عبارات مثل: (أجناس الأجسام) و (حد الشيء)[1].

[1] المرجع نفسه، ص 56.

3- المدرسة البلاغية الأدبية وخصائصها:

نشأت هذه المدرسة بعيدا عن المؤثرات الفلسفية وكما كان من الجدل والمنطق بين عناصر المدرسة الكلامية، وجاءت بذور هذه المدرسة مبثوثة في كتب اللغوين والنحويين كالمبرد والفراء وكذالك ماجاء في مؤلفات إبن قتيبة: الشعر والشعراء وتأويل مشكل القرآن، حيث يقول الآمدي في موازنته أن الذين فضلوا شعر البحتري: " الكتلب والإعراب والشعراء المطبوعون وأمل البلاغة " ويقصد بهذه المدرسة الأدبية أي مدرسة الطبع، ومن أعلام هذه المدرسة ضياء الدين بن الأثير (ت 637هـ) وله المثل السائر في أدب " الكاتب والشاعر"و " الجامع الكبير" وقد هاجم أصحاب المدرسة الكلامية ورأي إن ماذهبوا إليه من حصر المعاني لايستفيد منه صاحب البلاغة، وا ٍن الشعراء القدامى لم يسمعوا أبدا لا بالمنطق ولا بالفلسفة ولكن شعرهم جاء غاية في الجودة والحسن فقال: « إعلم أن ذلك الحصر كلي لا جزئي، ومخال أن تحصر جزئيات المعاني وما يتفرع عليها من التفريعات التي لانهاية لها لاجرم أن ذلك الحصر لايستفيد بمعرفة صاحب هذا العلم ولايفتقر إليه، فإن البدوي البادي راعي الإبل ماكان شيء من ذلك يفهمه ولايخطر بباله، ومع هذا كان يأتي بالسحر الحلال إن قال شعر أو تكلم نثرا ».

- إعتمد أصحاب الذوق السليم فيما ذهبوا إليه من تحليل ودرس النصوص الأدبية و الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة، وجاءت مؤلفاتهم مليئة بالشواهد والأمثلة
- إن جل أعلام هذه المدرسة أدباء وشعراء، فإن المعتز والعسكري شعراء وهو يستشهد بشعره في كتابه الصناعتين، وضياء الدين بن الأثير، وشهاب الدين

الحلبي وا ٍبن أبي الأصبع المصري يمثلان قمة المدرسة الأدبية في القرن السابع للهجرة وقد عاشا في مصر والشام. [1]

[1] عتيقة لطرش حيدوش، النقد البلاغي في التراث العربي، دراسة نقدية مرجع سابق ص (62-64)

4- علاقة البلاغة بالشعر:

عرف الشعر العربي في القرن الثاني للهجرة صراعا بين تيارين شعريين هما: تيار المحافظين وتيار المجددين وتكلم النقاد على موجة الصراع بين أنصار المحافظة والتقليد من جهة وأنصار التجديد من جهة ثانية. هذه الحقية عرفت على صعيد الشعر مصطلحا جديدا هو الخصومة بين القدامى والمحدثين.هذه الخصومة وجهت الدراسين شطر دواوين الشعراء لدراسة مافيها من بيان ساطع وقدرة على التخيل تسعف على إبتكار تشابيه جديدة وتفننت في ضروب الإستعارة والمجاز وراحو يتقضون ما في دواوين هؤلاء من طباق وجناس وتصريح باحثين عن عناصر الصورة الشعرية واللغة الشعرية المميزة وما دمنا بصدد الخصومة بين القدامى والمحدثين فإننا نجد أنفسنامصبرين على الإشارة ولو بسرعة إلى عدد من المصنفات التي أفرزتها تلك الخصومة.

ومن أبرز هذه المصنفات:

1 الوساطة بين المتنبي وخصومه لأبي الحسن على بن عبد العزيز الجرجاني (ت366ه).

2 الموازنة بين أبي تمام والبحتري لأبي القاسم الحين بن بشر الأمدي (ت371ه).

- هذا المصناف وازنا بين الشعراء، وذكر صاحبهما بحوثا في البلاغة إقتضاها حسن الشرح والتحليل لبيان ماضي وجود المفاضلة من تميز هذا الشاعر على ذلك في عناصر الصورة الشعرية ولعله من المفيد هنا الإشارة إلى كتاب سبق عصر الخصومة هذه، هو كتاب البديع لأبي المعتز ظاهرة البديع فوجده في

شعر السابقتين لموجة الحداثة، غير أن المحدثين عرفوا به لأنهم أفرطو في إستخدامه وأسرفو في تكلفه. [1]

[1] د.محمد أحمد قاسم، د. محي الدين ديب، علوم البلاغة، (البديع،البيان،المعاني)، المؤسسة الحديثة للكتاب لبنان 2008، الطبعة الأولى،ص 22.

5-مفهوم البلاغة لغة وا ٍصطلاحا:

إن كلمة البلاغة لغة مأخوذة من قولهم: بلغت الغاية إذ إبتغيت إليها وبلغتها غيره، والمبالغة في الأمر أن تبلغ فيها جهدك وتنتهي إلى غايته وسميت البلاغة بلاغة لأنها تنهي المعنى إلى قلب السامع فيفهمه، ويقال بلغ الرجل بلاغة إذا، صار بليغا، ورجل بليغ حسن الكلام والبلاغة من صفة الكلام لأمن صفة المتكلم [1]

وجاء أيضا في لسان العرب (بلغ)إذا بلغ الشيء يبلغ بلوغا وبلاغا وصل وا ٍنتهى وبلغت المكان بلوغا، وصلت إليه، ومنه قوله تعالى : **« فإذا بلغت أجلهن ».**

سورة البقرة الآية 234أي قاربناه وبلغت البيت وا ٍنتهى وهكذا نرى أن الدلالة اللغوية تتمحور حول الوصول أو المقاربة للوصول إلى الشيء. [2]

- وسميت البلغة بلغة لأنها تتبلغ بها، فتنتهي بها إلى مافوقها وهي البلاغ أيضا في قوله عز وجل: **« هذا إبلاغ للناس »** أي تبليغ ويقال بلغ الرجل بلاغة إذا صار بليغا أما من الناحية الإصطلاحية فهي تعني: كل ماتبلغ به المعنى قلب السامع فتمكنه في نفسه كتمكنك في نفسك على صورة مقبولة ومعرض حسن.
- ووردت أيضا في أنها وضع الكلام موضعه من طول وا ٍيجاز مع حسن العبارة كما جاء في معجم المصطلحات العربية، هي مطابقة الكلام الفصيح لمقتضى الحال، فلا بد فيها من التفكير في المعاني الصادقة القيمة، القوية المبتكرة مع توحي الدقة في إنتقاء الكلمات والأساليب على حسن مو اطن الكلام ومواقعه وموضوعاته وحال من يكتب لهم أو يلقي إليهم [3]

- [1] عبد العزيز عتيق، البلاغة العربية علم المعاني،البيان، البديع، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت، ص 7
- [2] د. محمد قاسم، محي الدين ديب، علوم البلاغة (البديع،البيان،المعاني)، ص8
- [3] كرم البستاني، البيان، مكتبة صاور، بيروت، ص 3.

- البلاغة صفة راجعة إلى اللفظ بإعتباره إفادته المعنى عند التركيب وكثيرا مايسمى ذلك فصاحة أيضا.[1]
- وهي أيضا تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للوطن الذي قال فيه والأشخاص الذين يخاطبون.[2]

---

[1] الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، المعني والبيان والبديع، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان ص 12.

[2] علي الجازم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، دار المعارف، 1999، ص 8.

5-أقسام البلاغة:

- تنقسم علوم البلاغة إلى ثلاثة أقسام:
- **علم المعاني:** يبحث في أحوال اللفظ العربي من تعريف وتنكير وحذف، وتقديم وتأخير، وقصر، وفصل ووصل وغيرهم من الموضوعات فيما يتعلق بدراسة أحوال التراكيب وكيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال. [1]
- **علم البيان:** علم يعرف به إيراد المعنى الواحد وتراكيب مختلفة. بعد رعاية مطابقته مقتضى الحال في وضوح الدلالة عليه. [2]
- **علم البديع:** علم يعرف به تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه مقتضى الحال وفصحاته.
- نشأت هذه العلوم: البيان، البديع، المعني، لخدمة النص القرآني بالدرجة الأولى الذي كان لايزال شغل الدراسين الشاغل، إذ أنه النص الذي تحدى بلاغة القوم، فإحتاج الدراسين إلى الشرح والبحث والتباين لإعجازه.أمثال: أبي عبيدة في كتابه مجاز القرآن، والغراء في كتاب معاني القرآن والخطابي في كتابه بيان إعجاز القرآن وغيرهم وصولا إلى كتاب دلائل الإعجاز للجرجاني.
- وهنا باتت البلاغة فرضا لمن يريد تعلم القرآن الكريم وأقسامها فرعا مهما لمن يريد التأمين والحفاظ على سلامة اللغة ودقة الكلمات والأساليب وفصاحتها في شتى الميادين اللغوية. [3]

---

[1] كريمة محمد أبوزيد، كتاب علم المعاني دراسة وتحليل، دار توفيق النموذجية للطباعة الطبعة الأولى، الأزهر حيضان الموصلي بجوار جامع الدعاء، ص 32

[2] د. محمد أحمد قاسم، محي الدين ديب، علوم البلاغة (البديع، البيان، المعاني) ص 5

[3] المرجع نفسه، ص 6.

الفصل الأول: التشكيل في البيان

1-تعريف علم البيان لغة وا إصطلاحا.

1-2 أساليب علم البيان وتطبيقاتها.

1-2-1 التشبيه.

1-2-2 الإستعارة.

1-2-3 الكناية.

1-1 تعريف علم البيان لغة وا إصطلاحا:

- تعني لفظة بيان في اللغة: الفصاحة واللسن وكلام بين فصيح والبيان: الإفصاح .

وفلان أبين من فلان: أفصح منه وأوضح كلاما والبيان مابين به الشيء من دلالة وغيرها، ومنه: فإن الشيء بيان إتضح، يقال بأنه الحق بين، فهو بائن، وأبان كبين، أبانه، فهو مبين. [1]

- كما جاء أيضا في اللسان (بينٌ) : « البيان: مابينٌ به الشيء من الدلالة وغيرها وبأن الشيء بيان، إتضح فهوبينٌ والبيان الفصاحة واللسن وكلام بينٌ فصيح والبيان الإصاح مع الذكاء، والبين من الرجال السميع الفصيح، الظريف العالي الكلام، القليل الربح.» [2]
- فالبيان بداءة: الإفصاح والوضوح والقدرة على التصرف في الكلام وتصريفه في وجوه شتى ولهذا أضيف إلى الإفصاح شروط الذكاء والذائقة لإكتشاف المعنى أو لتحليل الصورة، فالبيان إذا لايكتفي بإظهار المعنى المباشر، بل يطلب من المتذوق أن يكتشف بذكائه معنى المعنى. [3]
- أما من حيث الإصطلاح : فالبيان علم يعرف به كيفية إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة، مع مطابقة كل طريقة لمقتضى الحال، وهذه الطرق المختلفة هي: التشبيه، المجاز، الإستعارة، المجاز المرسل، الكناية وهي أهم مباحث علم البيان. [4]

---

[1] عتيقة لطرش حيدوش، النقد البلاغي في التراث العربي، ص 165

[2] د. أحمد قاسم، ومحي الدين ديب، علوم البلاغة (البيان، البديع، المعاني)، ص 139

[3] أسامة البحيري، تيسير البلاغة، علم البيان، ص 2.

[4] المرجع نفسه، ص 2.

2-1 أساليب علم البيان ونمط تطبيقاتها:

- تعددت وتنوعت، فكانت تحتوي على التشبيه، والمجاز والحقيقة وكذالك تضمن هذا العلم دراسة الإستفادة بنوعيها والكناية.

1-2-1 التشبيه: هو التمثيل و شبعت هذا بذلك مثلته به .

فهو من حيث الإصطلاح يعني: أن شيئا أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بإحدى أدوات التشبيه المذكورة أو المقدرة المفهمة من سياق الكلام.[1]

- أركان التشبيه أربعة هي:
- المشبه: وهو الركن الرئيسي في التشبيه.
- المشبه به: تتوضع به صورة المشبه، ولابد من ظهوره في التشبيه.
- وجه الشبه: هو الصفة المشتركة بين المشبه والمشبه به.
- آداة التشبيه: هي كل لفظ دل على المشابهة.[2]

- إن تشكيل القصيدة عند أحمد شنة، إتخذت إتجاها بيانيا في التشبيه وذلك في معظم الأبيات، يمكن أن تورد كأمثلة في هذه التشبيهات.

- « كأن للتيجان ربا ظالما ».[3]

- المشبه: التيجان.

- المشبه به: الرب.

- وجه الشبه: الظلم.

- آداة التشبيه: كأن.

---

[1] أسامة البحيري، تيسير البلاغة، علم البيان، ص 75

[2] د. أحمد قاسم، د. محي الدين ديب، علوم البلاغة (البيان، البديع، المعاني)، ص 145، 146

[3] ديوان أحمد شنة، زنابق الحصار، ص 10

- « كأمواج تصب الجرح لحنا ».[1]

- المشبه: الأمواج.

- المشبه به: الإنسان.

- وجه الشبه: الألم.

- آداة التشبيه:الكاف.

---

[1] المرجع نفسه، ص 105.

1-2-2 الإستعارة: يمكن الإعتماد على ما جاء في مادة لتعريف الإستعارة من الناحية اللغوية فجاء اللسان أن إستعار، طلب العارية، وا ٍستعاره الشيء وا ٍستعاره منه، طلب منه أن يعيره إياه..وا ٍستعاره ثوبا، فأعاره إياه ».

- **أما إصطلاحا:** فجاء في التعريفات: « الإستعارة إدعاء معنى الحقيقة في الشيء للمبالغة في التشبيه مع طرح ذكر المشبه من البيتين كقولك: " لقيت أسدا وأنت تعني به الرجل الشجاع " فالتعريف ركز على العلاقة القائمة بين التشبيه والإستعارة لأن الإستعارة أساس تشبيه حذف أحد طرفيه (المشبه والمشبه به) [1] وتنقسم الإستعارة بإعتبار ما يذكر من الطرفين إلى » :
- **الإستعارة المكنية:** وهي التي يحذف فيها المشبه به، ويصرح بالمشبه ونلاحظ حضور الإستعارة المكنية في أبيات من ديوان زنابق الحصار لأحمد شنة نورد بعضها:

1- توسيدي ألمي: [2] شبه الشاعر الألم بشيء نتوسده، فحذف المشبه به، وترك لازمة من لوازمه التي تدل عليه توسدي على سبيل الإستعارة المكنية.

2- سبحت في عينيك: [3] شبه الشاعر التأمل في عيني المرأة بالسباحة فحذف المشبه به، وترك صفة من صفاته وهي سبحت على سبيل الإستعارة المكنية.

3- يصير القلب كهفا: [4] شبه الشاعر سريان القلب بالكهف، فحذف المشبه به، وترك لازمة من لوازمه يصير على سبيل الإستعارة المكنية.

---

[1] د. أحمد قاسم، د. محي الدين ديب، علوم البلاغة (البيان، البديع، المعاني)، ص 192

[2] أحمد شنة، زنابق الحصار، ص17

[3] المرجع نفسه، ص 17

[4] المرجع نفسه، ص 69

- **والإستعارة التصريحية:** هي ماصرح فيها بلفظ المستعار منه (المشبه به) وحذف المستعار (المشبه). [1]

- ونجد حضور الإستعارة التصريحية في ديوان زنايق الحصار لأحمد شنة في كثير من الأبيات منها:

- « بي غيمة تختال فوق البيارق »[2] شبه الشاعر الشخص المقرب عند الإنسان بالغيمة والتي تحمي من الحر، فحذف المصدوح وترك لازمة من لوازمه على سبيل الإستعارة التصريحية.

- « فهل تفهم الغربان »[3] شبه الشاعر مجموعة من الناس بالغربان في الغباء، ونقص العقل، فحذف المشبه وترك المشبه به وهو الغربان على سبيل الإستعارة التصريحية.

- « فمن أوراس تبدأ »[4] شبه الشاعر البطل بحبل الأوراس في شموخه، وصموده ولزانته، فحذف المشبه وترك المشبه به الأوراس على سبيل الإستعارة التصريحية.

1-2-3 الكناية: تعني الكناية لغة: أن تتكلم بشيء وتريد غيره، وكنى عن أمر بغيره، يكني، كناية، يعني إذا تكلم بغيره مما يدل عليه. [5]

- **أما ناحية الإصطلاح:** فقد جاء في معظم المصطلحات أن الكناية : « لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إرادة المعنى الأصلي »[6]

---

[1] د. محمد أحمد قاسم، د. محي الدين ديب، علوم البلاغة (البيان، البديع، المعاني)، ص 254.
[2] أحمد شنة، زنابق الحصار، ص 13
[3] المرجع نفسه، ص14
[4] المرجع نفسه، ص 24
[5] د. محمد أحمد قاسم، د. محي الدين ديب، علوم البلاغة (البيان، البديع، المعاني)، ص 199
[6] المرجع نفسه، ص 243

وهذا التعريف مأخوذ من تعريف السبكي الذي جاء فيه أنها: « لفظ أطلق وأريد به لازم معناه الحقيقي مع قرينه لا تمنع من إرادة المعنى الأصلي مع المعنى المراد »

- **وأقسام الكناية هي:**
- **الكناية عند الصفة:** هي الكناية التي يستلزم لفظها صفة، ويرد هذا النوع من الكناية كثيرا على ألسنة الناس في أحاديثهم اليومية، وفي مصر يقولون: هو ربيب أبي الهول: كناية عن شدة الكتمان. [1]
- **والكناية عن موصوف:** وهي الكناية التي يستلزم لفظها ذاتا أو مفهوما ويكنى عن الذات كالرجل والمرأة والقوم والوطن والقلب واليد.
- **والكنية عن نسبة:** هي كناية يستلزم لفظها نسبة بين الصفة وصاحبها ونجسد بعض الأمثلة من ديوان زنايق الحصار لأحمد شنة وهي:

1- « أنام على الجرح »: كناية عن صفة الألم الشديد والذي مر عليه زمن.

2- « قلبي من تراب »: كناية عن صفة الرقة والقلب الواسع الذي لايحل أحقاد.

3- « تفتت قدماي »: كناية عن صفة التعب لكثرة المشي أو الوقوف. [2]

---

[1] د. محمد أحمد قاسم، د. محي الدين ديب، علوم البلاغة (البيان، البديع، المعاني)، ص، 243.

[2] المرجع نفسه، ص 246.

الفصل الثاني: التشكيل في المعاني

1-1تعريف علم المعاني لغة وا إصطلاحا.

1-2 أساليب علم المعاني وتطبيقاتها.

1-2-1 الحذف.

1-2-2 التقديم والتأخير.

1-2-3 الفصل والوصل.

1-2-4 الإيجاز والإطناب.

1-2-5 التكرار.

1-1 تعريف علم المعاني:

عرفه البلاغيون بأنه:«علم يعرف به أحوال اللفظ العربي، التي بها يطالق مقتضى الحال»[1] وهو أيضا: « تتبع خواص تراكيب الكلام في الإفادة، وما يتصل بها من الإستحسان وغيره، ليعتز بالوقوف عليها عن الخطاني تطبيق الكلام على مايقتضي الحال ذكره ».

ويقوم هذا التعريف على عنصرين إثنين:

أ) مقتضى الحال: وهو وضع الكلام المناسب، في المقام المناسب، وهي تفيد نوعين من المعاني:

- معاني متأصلة فيها كأن يفيد تركيب الإستفهام، الإستخبار المطلق.
- معاني مقامية تقتضيها ملابسات المقام.[2]

ب) تركيب الكلام:

- **1-2 أساليبه وتطبيقاته:**

- يدرس علم المعاني الخبر والإنشاء ويدرس من زاوية الإسناد بطرفيه في مختلف أحوالها: (الحذف، الترتيب، التذكير، التعريف، النفي، الإثبات). ومن زاوية التوكيد فيه، والفصل والوصل... الخ.
- أما درس الإنشاء، فيهتم بما عدا الخبر من تراكيب يحدث بها المتكلم معنى ما كالطلب أو غيره، كالتعصب، كما يدرس الوجوه التي تخرج بها بعض تلك التراكيب على المعنى الأصلي فيها لتفيد معنى آخر بناء عناصر المقام.[3]

---

[1] الدكتورة كريمة محمود أبوزيد، علم المعاني دراسة وتحليل، ص86

[2] الأزهر الزناد، دروس في علم البلاغة، المركز الثقافي العربي للنشر والتوزيع، الدار البيضاء بيروت، الطبعة الأولى،ص 97

[3] المرجع نفسه، ص 98.

- ويذهب القزويني في هذا المجال إلى أن الكلام، خبر، أو إشاعة فإذا تطابقت النسبة الداخلية في الكلام النسبة الخارجية فيه كان الكلام مطابق للواقع وكان صادق وا ٍن لم تطابق النسبة الداخلية، النسبة الخارجية، كان الكلام إذا غير مطابق للواقع وهذا هو الخبر، وبالتالي فإن الكلام إذا إحتمل الصدق والكذب فهو خبر، وا ٍذا لم يحتملها فهو إنشاء. [1]

[1] عتيقة لطرش حيدوش، النقد البلاغي في التراث العربي، ص 148.

1-2-1 الحذف: قد يحذف الفعل أو الفاعل أو المفعول به، ليزيد العبارة حسنا وجمالا وبلاغة ونجد الشاعر أحمد شنة قد وظف في ديوانه زنابق الحصار بعض من هذه الأمثلة الحذف نوردها كالآتي:

- أنام على جرح:[1] حذف المفعول به.
- تغيم في عرس الذباب مواسما:[2] حذف الفاعل.

- ونستخلص من هذا أن الحذف، من الأساليب البلاغية التي تزيد العبارة رونقا وحلاوة

« فما من إسم أو فاعل تجده قد حذف، ثم أصيب به موضعه وحذف في الحال التي ينبغي أن يحذف فيها إلا وأنت تجد حذفه هناك أحسن من ذكره وترى إظهاره في النفس أولى وأنسب من النطق به »[3].

2-2-1 التقديم والتأخير: ويعد سيبوية أول من ذكر التقدم والتأخير في كتابه فقال:

« كلُّهم إنما يقدمون الذي بيانه أهم لهم وهم بشأنه أعلى وا ٍن كان جميعا يهمانهم ويعنيانهم».

- ويعني هذا أن تقديم المفعول به أو الفاعل، أو المبتدأ أو الخبر، غايته بيان أولوية المفعول به الفاعل والمبتدأ عن الخبر.
- وهنا قد إختصرنا بعض الأمثلة من ديوان زنابق الحصار لأحمد شنة على النحو التالي:

---

[1] أحمد شنة، زنابق الحصار، ص 13

[2] المرجع نفسه، ص 19

[3] عتيقة لطرش حيدوش، النقد البلاغي في التراث العربي، ص 151

* تقديم المبتدأ على الخبر:

- « أوراس يولد من حطام حروفنا »:[1] تقديم المبتدأ (أوراس) على الخبر (يولد) وجوبا لأن الخبر جملة فعلية.

- « أوراس كل صخوره رهبان »:[2] تقديم المبتدأ (أوراس) على الخبر (رهبان) وجوبا لأن المبتدأ والخبر متساويان في التعريف والتنكير.

- « أنت منافق شيطان »:[3] تقديم المبتدأ على الخبر (منافق) وجوبا لأن المبتدأ معرفة.

---

[1] أحمد شنة، زنابق الحصار، ص 30

[2] المرجع نفسه، ص 30

[3] المرجع نفسه، ص 31

- **تقديم الخبر على المبتدأ:**

« ولي في مناقير الطيور معابد »:[1] تقديم الخبر (ولي في مناقير الطيور) شبه جملة فعلية في محل الرفع خبر على المبتدأ (معابد) مؤخر لأن الخبر شبه جملة.

- « من سيفك المكسور تولد ثورة »:[2] تقديم الخبر شبه جملة في محل الرفع خبر مقدم (من سيفك المكسور) على المبتدأ جملة فعلية في محل الرفع مبتدأ وجوبا (تولد ثورة) لأن الخبر شبه جملة.

- **تقديم المفعول به على الفعل والفاعل:**

- « من أذاب »:[3] تقديم المفعول به (من) على الفعل (أذاب) وجوبا لأنه إسم من أسماء الصدارة.

- « يذيبك الشوق »:[4] تقديم المفعول به (الكاف) على الفاعل (الشوق) وجوبا لأنه مقترن بالفعل.

- « شاءت أن تحاصرك الأقدار »:[5]تقديم المفعول به (جملة فعلية في محل النصب مفعول به مقدم) (أن تحاصرك) على الفاعل المؤخر (الأقدار) جوازا.

---

[1] أحمد شنة، زنابق الحصار، ص 13

[2] المرجع نفسه، ص 35

[3] المرجع نفسه، ص 29

[4] المرجع نفسه، ص 79

[5] المرجع نفسه، ص 132

1-2-3 الفصل والوصل: عد البلاغيون الفصل والوصل أحد أعمدة البلاغة العربية.

فالفصل هو أن يدرك الشاعر أو الكاتب العلاقات بين عباراته. فيعتمد على الربط بينهما أما الفصل فهو أن يدرك ماعلاقة له بغيره، من الكلام، فيعتمد إلى فصله عنه.

- وهذا المعنى الذي قصده، أكثر بن صيفي بين معنى منقضي وصلوا إذا كان الكلام معجوبا بعضه ببعض.
- وليس وجه البلاغة في هذا الباب في أن تعطف العبارة على ماقبلها، بل أن تدرك تلك العلاقة الخفية التي تجعل العبارة إستئنافا لما قبلها.
- إذ يؤكد عبد القاهر الجرجاني : « ما من علم من علوم البلاغة أنت تقول أنه خفي غامض ودقيق صعب لإلا وعلم هذا الباب أغمض وأخص وأدق وأصعب »[1]

1-2-4 الإيجاز والإطناب: الإيجاز في أبسط تعريفاته هو الإختصار، والإطناب هو الإطالة والإسهاب في الكلام.

- ونقل إبن رشيق عن الروماني أن الإيجاز: « هو عبارة عن العرض بأقل ما يمكن من الحروف » وقد جعل الروماني الإيجاز في نوعين هما:

أ- مطابق لفظه لمعناه، لايزيد عليه ولا ينقص عنه، سماه المساواة.

ومن أمثلة الإيجاز عند إبن رشيق، مما ذكره للروماني، قول الشاعر:

يأيها المتحلي غير شيمنة إن التخلف يأتي دوته الخلق

ولايواتيك فيما ناب من حدث إلا أخو ثقة فأنظر بمن تثق.

- ويرى إبن رشيق أن : " هذا الشعر لايزيد لفظة على معناه، ولامعناه على اللفظة ".

---

[1] عتيقة لطرش حيدوش، النقد البلاغي في التراث العربي، ص 153

ب- الإكتفاء: وهو داخل في باب المجاز، وفي الشعر القديم والمحدث منه، كثير، يحذفون بعض الكلام للدلالة على الباقي، ولعلم المخاطب به.

- وكانت العرب منذ الجاهلية أيضا، تجيز وتطيل، والدليل على ذلك أمثالها الكثيرة، وطول أشعارها، وقد مثل أبو عمر بن العلاء عما إذا كانت العرب تطيل، فأجاب أنها كانت تطيل ليسمع منها وتجيز ليحفظ منها.
- ويحتاج الإطناب في الأمور (الحسام، كالفتوحات، والإنتصار على العدو، والخطب، وكتب السلاطين والدعوة إلى الطاعة والنهي عن المعصية، كما تتطلبه هذه الموضوعات من توضيح وتفخيم إشارة وتنويه. [1]

[1] المرجع نفسه، ص 155-715

1-2-5 التكرار: « يقع التكرار في الألفاظ دون المعاني، وهو في المعاني دمن الألفاظ أقل. فإذا التكرار اللفظ والمعنى جميعا، فذلك الخذلان بعينه » [1]

وهذه بعض النماذج من ديوان زنابق الحصار لأحمد شنة نوضحها كالآتي:

أوراس يولد من حطاب حروفنا ۞ ويفوح من بصماتنا القرآن
أوراس يخرج من بخار مائنا ۞ شجر يضم صهيلة الرحمان
أوراس أقبل فالجوانح أقفزت ۞ أقبل فأبطال الهوى غلمان [2]

ونجد أيضا هذا النموذج الذي غلب على القصيدة تكرار " أين المفر" وهي كالآتي:

أين المفر فحمحمات حيادنا ۞ نامت المفر فبحرنا غرثان
أين المفر فلا بحار وراءنا ۞ أين المفر فبحرنا غرثان
أين المفر فليس كلماتنا ۞ لهب، ولأني بحرنا شطآن
أين المفر فكل طير هارب ۞ منا، وتلك الطيورنا فرسان
أين المفر ففي عيون صغارنا ۞ يتفجر التاريخ والإنسان [3]

- ويفيد التكرار في المثال الأول على الشجاعة والفخامة.

- أما المثال الثاني فيدل على الخوف لعدم توفر المخرج.

---

[1] عتيقة لطرش حيدوش، النقد البلاغي في التراث العربي، ص 158
[2] أحمد شنة، زنابق الحصار، ص 30-31
[3] المرجع نفسه، ص 38

الفصل الثالث: التشكيل في البديع

1-1تعريف علم البديع لغة وا إصطلاحا.

1-2 أساليب علم البديع وتطبيقاتها.

1-2-1 الطباق.

1-2-2 المقابلة.

1-2-3 التورية.

1-1 تعريف علم البديع لغة وا إصطلاحا:

- **لغة:** جاء في السان (بدع): «بدع الشيء يبدعه بدعا وا إبتدعه: أنشأه وبدأ .... والبديع : الشيء الذي يكون أولا " والبديع المحدث، العجيب وأبدعت الشيء أختر عنه لاعلى مثال..والبديع من أسماء الله الحسنى لإبداعه الشياء وا إحداثه إياه، وهو البديع الأول من كل شيء، وجاء في القرآن الكريم " بديع السماوات والأرض" الأنعام « الأنعام 101 » أي خالقها ومبدعها، فالبديع إذا الخلق والإبداع، ومن هنا يجب التركيز على التمييز والقراءة لا على المشاكلة والمماثلة في ضروب البديع وأفانيه.
- **إصطلاحا:** جاء في معجم المصطلحات: « البديع ثرين الألفاظ أو المعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي ويسمى العلم الجامع لطرق التزيين ».

وهكذا نرى أن معظم المصطلحات ركز على جانب التزيين في هذا العلم وجعله ثانويا في التعبير البلاغي، في حين ركز المعنى القاموسي على جانب الخلق والإبداع، فكان أساسيا وجوهريا في التعبير البلاغي لا ضربا من الكماليات. [1]

- وللخطيب القزويني (ت 843هـ) تعريفات يكاد أن يكونان تعريف واحد، ويقول في أولهما: «هو علم يراد به وجوه تحسين الكلام، بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة» [2]

وهذا المعنى الإصطلاحي المركز على الثر بين، جمل بعض الدراسيين على تحديد دوره وحصره بالصورة الصوتية عندما قال : « البديع والعروض والقافية علوم تهتم أساسا بالصورة الصوتية في التعبير الشعري »[3]

- والبديع أيضا علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسن وطلاوة وتكسره بها ورفق بعد مطابقة الحال ووضوح دلالته على المراد. [4]

---

[1] د. محمد قاسم، د.محي الدين ديب، علوم البلاغة (البديع، البيان، المعاني)، ص 52

[2] المرجع نفسه، ص 53

[3] عتيقة لطرش حيدوش، النقد البلاغي في التراث العربي، ص 212

[4] السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، المكتبة العصرية، بيروت، ص 298

أساليبه وتطبيقاته:

- لقد رتيت أبواب البديع تعت عنوانين كبيرين هما:

أ- **المحسنات المعنوية:** وهي التي يكون التحسين بها راجعا إلى المعنى أولا، وبالذات فإن كان بعضها قد يفيد تحسين اللفظ أيضا في المشاكلة لما فيها من إيهام المجانسة اللفظية وغرضه الأصلي هو الإخبار بعكس الإضافة مع وجود الصحة.[1]

- **ومن المحسنات المعنوية:**

الطباق: وينقسم بدوره إلى:

- **طباق إيجاب:** وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا، أي ذكر الصفة وضدها.
- **طباق السلب:** وهو ما إختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا، أي ذكر الصفة ونفسها.[2]

1-2-1 الطباق:

- نجد أحمد شنة وقد وظف في ديوانه هذين النوعين من الطباق ومن أمثلته:
- لن يفهم العرب أن الجرح عاصفته تصحو إذا نامت الأقدار[3]

تصحوا ≠ نامت: **طباق إيجاب**

- لاترحموني فإن رجمت دمي فعاد من حفرة التاريخ ضحايا[4]

لاترجموني ≠ رجمت: **طباق سلب**

وهذه الطباقات التي إستعملها الشاعر الهدف منه تحسين المعنى وتدعيمه إضافة إلى أن الطباق قالون أدبي يراد منه إضفاء نغمة موسيقية على القصيدة .

---

[1] السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة والبديع، تأليف المكتبة العصرية، الطبعة الأولى، ص 298

[2] سعد كريم الفقي، 500 سؤال وجواب في البلاغة، ص 49

[3] أحمد شنة، زنايق الحصار، ص 75.

[4] المرجع نفسه، ص 100

1-2-2 المقابلة:هو طباق مركب، وهي أن تؤدي بمعنيين متوافقين أو معاني متوافقة، ثم بما يقابلها على التركيب.

- ونورد بعض الأمثلة من ديوان " زنابق الحصار" لأحمد شنة على التوالي:
- فمن فبمن سنأمن والسماء فراقة ◌ وبمن ستكفر والمدى أوثان[1]

سنؤمن : ستكفر

- الشمس في يمناك تختنق ◌ والبحر في يسراك يحترق.[2]
- **أما المحسنات اللفظية:** وهي ماكان التحسين فيها راجع إلى اللفظ أولا وبالذات . وا ٍن حسنت المعنى أحيانا تبعا، وهي كالجناس، السجع، التصريح.
- ونذكر منه التصريح كمثال:

1-2-3 التصريح:

يحتوى ديوان " زنابق الحصار" لأحمد شنة على 19 قصيدة، ونلاحظ حضور التصريح في 9 قصائد، أي مايعادل نسبة 47,36%.

- إن الشاعر هنا رغم تقيدنا بالتشكيل البلاغي للقصيدة العربية، كما وردت عند القدماء، إلا أنه خرج عن هذه القاعدة في كثير من قصائد الديوان وهو مايمثل نسبة 52,64% وهذه نماذجه:
- لاتترك الطير مصلوبا على الشجر ◌ إن الطيور تنابي قبضة القدر[3]
- أمن الجنازة يولد الإنسان ◌ أم بعد كل سجابة طوفان
- لمات البحر الموج إيجار على اللهب ◌ وهذا البحر صلبان من القصب[4]

---

[1] أحمد شنة، زنابق الحصار، ص 39
[2] المرجع نفسه، ص 65
[3] المرجع نفسه، ص 119
[4] المرجع نفسه، ص 29
[5] المرجع نفسه، ص 87

- خاتمة –

أصبحت قضية البناء الفني في القصيدة العربية عامة من أهم القضايا التي يهتم بها النقاد والباحثون في دراستهم لما تمتاز به من قيمة فنية وجمالية.

ومن خلال ما تم عرضه في فصول هذا البحث يمكن أن نورد هنا أهم النتائج التي توصلنا إليها وتتمثل في:

* تمثل الأساليب البلاغية أهم العناصر التي تشكل النص الأدبي عامة والنص الشعري بصورة خاصة، فالنص الشعري يتشكل بيانيا من الإستعارات وتشبيهات وكذا المجازات والكنايات التي بانت عمود فقري لأي قصيدة .

* تعد الصورة البيانية مفتاح لأي قصيدة تبحث فيها عن سمو المعاني ورقي الخيال.

* جاء علم المعاني ليضع الكلام المناسب في المقام المناسب سواء كان ذلك في الجمل الإنشائية أو الخبرية من ناحية: (الحذف، الترتيب، التنكير، التعريف، النفي، الإثبات...) أو من ناحية (الطلب، كالدجب وغيره...).

*علم المعاني هو العلم الذي يدرس الوجوه التي تخر ج بها تراكيب الكلام عن المعنى الأصلي لتفيد معنى آخر لبناء عناصر المقام.

* يعد علم البديع العلم الجامع لطرق التزيين وهو أهم عنصر يزين به اللفظ ومعناه.

* تعد المحسنات المعنوية اللفظية أهم عناصر علم البديع الذي لاتكاد أي قصيدة الخلو منها.

* قدم الشاعر " أحمد شنة " فن ديوانه "من زنابق الحصار" مزيج من التركيب البلاغي بين البيان والبديع والمعاني فكان بناءه ولغته وغرضه في أسماء المعاني أكثر جمالا وروعة.

قائمة المصادر – المراجع –

المصادر

* أحمد شنة، ديوان " حصار الزنابق ".

المراجع

* أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبديع، المكتبة العصرية، بيروت الطبعة الأولى.
* أسامة البحيري، تيسير البلاغة، علم البيان.
* الأزهر الزناد، دروس في علم البلاغة، المركز الثقافي العربي للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، بيروت، الطبعة الأولى.
* الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، المعاني، البيان، البديع، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
* عتيقة لطرش حيدوش، النقد البلاغي في التراث العربي، دراسة نقدية، دار الوسيط للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، سنة 2009.
* على جازم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، دار المعارف للنشر، سنة 1999.
* كريمة محمود أبوزيد، كتاب علم المعاني دراسة وتحليل، دار توفيق النموذجية للطباعة، الأزهر جيضان الموصلي بجوار جامع الدعاء، الطبعة الأولى.
* كرم البستاني.
* د. محمد أحمد قاسم، د. محي الدين، علوم البلاغة (البديع، البيان، المعاني) المؤسسة الحديثة للكتاب لبنان، الطبعة الأولى، سنة 2003.

فهرس الموضوعات

الموضوع: التشكيل البلاغي عتد أحمد شنة من خلال ديوانه " زنابق الحصار "

المقدمة 4

- **مدخل:** مفهوم التشكيل البلاغي

1- التشكيل والتحول والإنقسام في البلاغة العربية 5

2- المدرسة البلاغية الكلامية وخصائصها 7

3- المدرسة البلاغية الأدبية 8

4- علاقة البلاغة بالشعر 10

5-مفهوم البلاغة لغة وا إصطلاحا 12

6- أقسام البلاغة 14

- **الفصل الأول:** التشكيل في البيان

1-1 تعريف علم البيان لغة وا إصطلاحا 15

1-2 أساليب علم البيان وتطبيقاتها 16

1-2-1 التشبيه 17

1-2-2 الإستعارة 18

1-2-3 الكناية 20

- **الفصل الثاني:** التشكيل في المعاني

1-1 تعريف علم المعاني لغة وا إصطلاحا 21

1-2 أساليب علم المعاني وتطبيقاتها 22

1-2-1 الحذف 23

1-2-2 التقديم والتأخير 24

1-2-3 الفصل والوصل 26

1-2-4 الإيجاز والإطناب 27

1-2-5 التكرار 28

- **الفصل الثالث:** التشكيل في البديع

1-1 تعريف علم البديع لغة وا إصطلاحا 29

1-2 أساليب علم البديع وتطبيقاتها 30

1-2-1 الطباق 30

1-2-2 المقابلة 31

1-2-3 التصريح 31

الخاتمة 32

قائمة المصادر والمراجع